صلوا عليه وسلموا تسليما على سيدنا محمد المزكى اي المطهر لصايم
اي ممسك قلبه عن متعلق بصايم ان يحج اي يقصد ماسوي الاسلام
من دين بيان لما وعلى اله واصحابه المجاهدين فى رفع رايات ايات
لدقايق حقايق الحق المبين الحق المبين هو الشريعة المصطفوية وحقايقها
الاحكام المنسوبة اليها من العمليات والاعتقاديات والوجدانيات ودقايق
حقايقها الادلة التفصيلية المفيدة لها وايات تلك الدقايق طرق الاستدلال
بها من العبارة والعشارة والدلالة والاقتضاء ورفع رايتها اظهارتلك الطرق
للمستدلين وافشاؤها بين المستنبطين حتى قدروا على استخراج مالم يظهر
منهم ولايخفى مافى قوله فقه والمصلين وتيممه ونحو ذلك من رعاية براعة
الاستهلال والاشارة الى انواع العبادات الخمس اما بعد فان من اهم المطالب
السنية العلية واتم المآرب جمع مأربة بمعنى الحاجة السمية اي الرفيعة
التى يجب ان يوجه تلقائها اي جهتها عنان العناية ويصرف اليها اعنان
اهل الهداية فى البداية والنهاية علم الفقه ان فى قوله فان الذى هو
سبب النظام المعاش ونجات المعاد وفلاح العباد بنيل المراد يوم التناد
اي يوم القيامة تفاعل من النداء سمي به لانه يوم ينادى اصحاب الجنة
اصحاب النار وبالعكس ولقد كنت صرفت شروع فى بيان سبب الاقدام
على التصنيف شطرا اي بعضا من عنفوان الشباب الى مدبر اي تفكر
لطاينه وتدرب اي اعتياد تصفح لقول تصفحت الشيئ اذا نظرت فى
صفحاته مافيه من الكتب والابواب حتى اتجه لى ان اكتب فيه متنا

كما

كما فى الاصول وهو مرقاة الوصول الى علم الاصول بيد اي الادات
عوايق الدهر عارقه اي كتب المتن عن الحصول حتى ساقنى زمانى
حين رمانى بمارمانى اشارة الى ان ماعرض له من مرض الطاعون عام
الوبا الاكبر وهو سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وهو من قبيل الاسناد
المجازى الى ان عزمت متعلق بقوله ساقنى على انه تعالى شانه وعظم
سلطانه ان خلصنى من هذه الافة بحيث اقدر على قطع المسافة
فى مرامه المعارف والعلوم ومغاوز الادراكات والفهوم المرماه جمع مرمة
بمعنى المحكم والمغاوز جمع مغازة بمعنى موضع الفوز سمي به الصحراء تفاؤلا
اصرف جزاء لقوله ان خلصني خلاصة من بقية عمري الموهوبة الى ابراز
مافى خلدى اي قلبى بطريقة مندوبة بينها بقوله بان اصنف فيه اي
الفقه متنا متينا اي قويا رايقا اي معجبا نظامه اي ترتيبه وارصف
اي ارتب وهو فى الاصل عقد الحجارة بعضها بالبعض للاحكام بنيانا وهو
ماركب وسوى كالحايط رصينا اي محكما انيقا هو ايضا بمعنى معجبا
انتظامه خاليا اي سالما عن الروايات الضعيفة خاليا اي مزينا
بالقيود المذكورة فى الشروح والفتاوى لاطلاقات المتون والاشارات
الى ماوقع فى المتون من المسامحات والمساهلات الشريعة اللطيفة من
قبيل اللف والنشر والنشر محتويا على مسايل مهمات خلت عنها المتون
المشهورة ومنطويا على احكام قضايا لمات اي وقايع لم تكن فيما
تلك الاحكام فيها اي فى تلك المتون المشهورة مسطورة معجبا نظمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)